مجلة الشرارة البوكمالية

من الشرارة يندلع اللهب — أسبوعية ثقافية منوعة

لسان حال أهل البلد — ١٠ صفحات

العدد (٥٠) الجمعة ١٠ تشرين الأول ٢٠١٣م

عدد ممتاز

بسم الله الرحمن الرحيم

|| " الشرارة " وعامها الأول ||

الأخوة القراء الكرام ..

من هذا العدد تبدأ المجلة عامها الثاني ، عام مضى على إصدار أول عدد منها ضمن ظروف صعبة كانت ولم تزل تمرّ بها هذه المدينة . لقد حاول البعض من أنصاف المثقفين أن يثنينا عن الاستمرار ، بل جاهد البعض بطريقة تنمّ عن جوهر روحهم المسيئة لكلّ مايخدم الفكر ،عبر بثّ الإشاعات والأكاذيب عنها ، ويكفي المجلة والعاملين على إصدارها أنها أول مجلة تكون لسان حال البلد منذ أن تحررت البوكمال من المستعمر الفرنسي حتى رحيل السلطة القمعية الأمنيّة للنظام عنها كل هذا بغض النظر عن المحتوى الذي نشر فيها فنحن لا ندعي أن جميع الأعداد للسنة الأولى كانت بمستوىً عالية والطموح المشروع أننا نبغي أن نطوّر صفحاتها ونوعيّة المواضيع المنشورة فيها وهذا لا يكون إلا من خلال تعاون القراء والتقدم بآراء نقديّة موضوعيّة تفتح باب الحوار والحراك الثقافي الفكري والذي أحوج ما تكون إليه المدينة هذه الأيام وفي الأيام القادمة ، قدْ نخطئ هنا ونصيب هناك في الزوايا فنحن بالمحصلة بشر ناهيك عن الظروف الموضوعيّة التي نمرّ بها والمعاناة التي لا يشعر بها البعض كلما باشرنا تنسيق وإعداد عدد جديد من المجلة . لقد كتبنا وكررنا ولم نزل : أن صفحات المجلة ليست حكراً على فرد بل أن المجلة تفتح أبوابها لكلّ قلم جيد نظيف لا يسئ للآخرين ، هي باب من أبواب الحريّة الفكرية التي ينشدها الجميع ، ليمنحنا الجميع ممن تقع بين أيديهم هذه المجلة الفرصة لنعبر عمّا يجول في عقولهم وقلوبهم من أفكار ومشاعر ، ليكتب لنا الصغار والكبار وليزودنا من يملك المعلومة أو الصورة أو الفكرة أو كل ما من شأنه أن يحقق مشروع المجلة المستقبلي . إن المجلة تفتقد إلى (الدعم) المادي البسيط الذي من شأنه أن يطوّر المجلة شكلاً ومضموناً ، إن المدينة لم تخلو من عشاق الفكر الجيّد ومحبي القراءة ومن الكتّاب الذين مازالوا حتى هذه اللحظة مترددين في تزويد زوايا المجلة بكتاباتهم ، لنْ نجبر أحداً ولن نستجدي أيّاً كان (الاستمرار وتطوير المجلة واحد من أهدافنا) ليكتب الطبيب في الطب والمعلم في التعليم والشاعر والقاص والمحلل السياسي والتاريخي . إن الزمن يمشي للأمام ولابدّ من مجيء لحظة تُسجلُ فيها أسماء من نور وأسماء في ظلام ! من يعطي بإخلاص لابدّ أن يصلَ إلى برّ جيد ومن أساء فعلى نفسه ... تعالوا لنمارس حريتنا عبر القلم وليقل كل منا ما يريد .. ليس بالسلاح وحده تبنى الحريّة المنشودة .. مثلما ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان . المجد للثورة السورية .. الرحمة للشهداء .. وكل عام وأنتم بخير بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك ..

والله من وراء القصد

رئيس التحرير : أبو آدم

اقرأ في هذا العدد

- شخصيات بكمالية
- اسهامات المغتربين
- عالم الطفولة
- لقاء العدد
- نبض الشارع
- استراحة العدد
- آراء للنقاش
- كتابات عامة
- كي لا ننساهم
- أدب وفكـــــر

الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إدارة المجلة

شخصيات بوكماليّة

{ محمد طارق ابوشكيـر }

١٩٣٧ ـ ١٩٧١

نستمرُ وإيّاكم في القاء الضوء على بعض شخصيات هذه المدينة عبر تاريخها الطويل والعريق ، هذه الشخصيات التي قدّمت الكثير ليس للمدينة فقط بل على مستوى وطنها الأم ـ سورية ـ ووطنها الأشمل الوطن العربي . باحثٌ وصحفيّ ولد عام ١٩٣٧ وتوفي عام ١٩٧١ وبينهما أعطى (محمد طارق أبو شكير) صورة مشرقة عن حياة المدينة في وجهها الثقافي . ـ تلقى تعليمه الابتدائي في مدارس البوكمال ونال شهادة الصف الخامس بتفوق تلك الشهادة التي تعتبر الأعلى في وقتها وزمانها ـ برزت نشاطات أبو شكيّر في مجالات الأدب والسياسة في وقت مبكر من عمره وبين أبناء جيله . ـ وكانت هذه الشخصيّة محبة للسفر والتجول في أنحاء كثيرة من الوطن العربي خاصة في مصر والعراق . ـ قام بنشر العديد من المقالات ذات الطابع الأدبي النقدي في العديد من الصحف المحليّة والعربية مثل مجلة (الصحة والتعليم) و (الإنشاء) و(الحضارة) وهي من المجلات والصحف التي كانت مشهورة في وقتها . ـ برز محمد طارق كناشط سياسي ضمن فترة التحرر العربي والقومي وقامت حكومة (أمين الحافظ) باعتقاله عدّة أشهر في سجن المزة وأصيب على أثرها بالروماتيزم والذي ظلّ يعاني منه فترة طويلة . ـ لجأ إلى العراق وبقي فيها مدة عامين حتى عاد إلى سورية أواخر الستينات من القرن الماضي . ـ أصدر محمد طارق أبو شكير عدّة مؤلفات منها : (تاريخ البوكمال) وهو أول كتاب يؤرخ لهذه المدينة . (نقابة الخونة) وهي قصة مطولة تحكي عن أيام حكم عبد الكريم قاسم في العراق . (ساحة الشهداء) وهي عبارة عن مسرحية قصيرة باللهجة العاميّة . بقي أن نقول أن ما قدمه محمد طارق أبو شكير خلال عمره القصير يدّل على قدرة وموهبة فريدة استطاع من خلالها تسجيل اسمه بين رموز وشخصيات البوكمال رحم الله محمد طارق أبو شكير لكل ما قدمه خدمة لبلده ووطنه

[[حسين الكمالي]]

حكايات ابن البلد

يحدثونكَ عن الثقافة وعن (طبقة) المثقفين وعن الحريّة و(حريّة التعبير) أولئك الذين شاعوا وتكاثروا في وقتنا الراهن العصيب ، ثمّ أنهم يحكون في شجن عن الصحافة الحرّة والتي من الواجب ـ كما يدعون ـ أن تظهر في المدن التي تخلصتْ من السلطة الأمنيّة رحنا معهم في أفكارهم (العظيمة) وحاولنا في هذه التي أسميناها (الشرارة) أن نحكي وأن نعبر ونفسر ونشرح الهموم ونسلط الأضواء على السلبي والإيجابي في مجتمع البوكمال و(حيّدنا) كل فكرة قدر المستطاع دون أن نمدح أيّا كان أو نذم أيّا كان إلا أولئك الذين تجاروا بدماء هذا الشعب وقبل أن يمضي عام كامل على ظهور أول عدد منها طرحنا عدة أفكار من شأنها أن تجعل المجلة في المستقبل (مشروعاً ثقافيّا) كبيراً ومن أجل تطوير المجلة قلنا : ليساهم من يشاء وبمبالغ رمزيّة وليشترك في المجلة من يشترك كي نشتري أوراقاً وأحباراً وغيرها من المعدات .. البعض اندفع فعلاً من داخل البلد ومن خارجه وما يهمني داخل المدينة وخاصة أولئك الذين طلبنا منهم الاشتراك الشهري الرمزي ولكن .. قامت قيامة الصحافة ولم تقعد والبعض كاد أن يبكي وقال : مجلة وبفلوس!! أي بلاها ولا تعطونا اياها والبعض أرسل إشارات أن المجلة أسبوع أثنين وتنطفي نارها فهي مجرد شرارة!! لهؤلاء أقول : هذه أول مجلة منذ عهد استقلال سورية تطلع في البوكمال وتستمر مدة عام دون انقطاع ولن يثنينا عن مشروعنا حتى لو بعنا القمصان التي نلبسها ولن نتاجر *بالكلمة* مهما قلتم ....

أخوكم ... (ابن البلد)

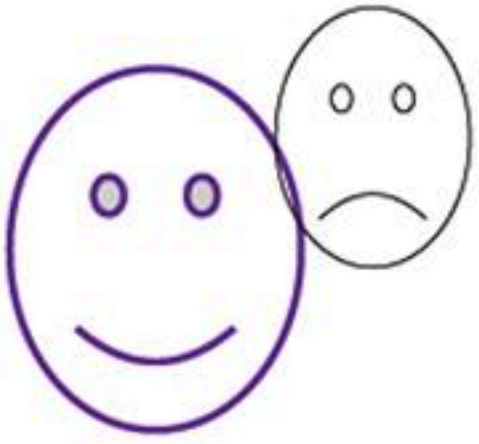

على أهبة المجزرة

انتظرناكم طويلاً. كنا نعلم أننا سنلتقي في النهاية: نحن بكامل حطبنا، يابساً وجاهزاً للمحرقة .. وأنتم بكامل أعواد الثقاب. بخوذاتها الحمراء الصقيلة، وقاماتها الممشوقة.

حكاوٰنا لم يكذبوا علينا. والشعراء لم يخذلونا. والمذيعات كن متأنقات جداً وهن يعدننا بنشرة أخبار مثيرة انتظرناكم إذاً .. وأعددنا لكم أطفالنا بكامل أعضائهم، وبيوتنا بكامل جدرانها ونوافذها، ومغنينا بكامل حناجرهم، ومدينتنا بكامل جسرها المعلّق، وقبورنا بكامل فراغها ..
أعددنا لكم الخريطة من أقصاها إلى أقصاها، والدم بجميع فصائله ..
على أهبة المجزرة إذاً .. والسماء ستحتشد بالغيوم. لكنها لن تمطر. ستلتزم الحياد ..
أمامكم نحن .. فاستدعوا كبيركم ليلقي علينا خطابه الأخير.. ليروي لنا قصة حبه العظيم لنا. أحبنا جداً، فلم يقتلنا كثيراً.
جاهزون نحن. ولم يبق إلا أن تخلعوا قناع الأربعين عاماً، ونخلع نحن قناع الأربعين خرافة، لنبدأ المجزرة:
منكم الرصاصات، ومنا القمصان المثقوبة نتركها لأمهاتنا .. منكم الدبابات الفارهة، ومنا الشهقات .. منكم كل صفحات الذاكرة الصفراء، ومنا الزهايمر الطبيعي ..
حكاوٰنا لم يكذبوا علينا. فنحن نحن. وأنتم أنتم. وبيننا هذه السماء.
مئة ألف روح صعدت إلى السماء. مئة ألف جثة غاصت في الأرض. مئة ألف صورة على الجدار. مئة ألف قميص في الخزانة. مئة ألف نشيد وطني تعزفه الريح.
من يصدّق هذا كله؟ وإذا صدقناه من سيجرؤ على أن يحكيه لأحفاده قبيل نومهم؟ .. وإذا حكيناه من سينقذهم من الشيطان يقتحم عليهم أحلامهم، ليضع بيضه الفاسد في زاويا قلوبهم؟..
مئة ألف حكاية في مئة ألف أصيص على مئة ألف شرفة ستكبر كلّها، وستثمر. وفي كل غصن مئة ألف ثمرة، وفي كل ثمرة مئة ألف بذرة ..
أيتها البلاد الضيقة على الحياة. المتسعة على الموت ..
إنه معلم التاريخ يقف مبهوتاً أمام عجزه وقلّة حيلته. مهنته التي ستنقرض قريباً. وسيضطر إلى العمل متسولاً. لن يجد معلم التاريخ من سيصدقه.. سيتهم بالتزوير وهو يروي لتلاميذه حكاية رجل يمتلك رأساً وعينين وفماً وأنفاً ويدين وقدمين.. يشبه آباءهم تماماً.. يشبه الرجال الذين يرونهم في الشوارع تماماً.. يشبه نجوم كرة القدم الذين يحبونهم تماماً، يؤكد لهم معلم التاريخ أن الرجل كان يأكل التراب. سيضحكون كثيراً. وسيقذفونه بأصابع الطباشير، وسيضطر إلى الخروج هارباً. لن يصدق التلاميذ حكايته، مع أنهم لا يعيشون على تراب. ثمة من التهم تراب الأرض كله، وتركهم في بحر من الدم ..
وأنا ..
لم يبق لي مني سوى القليل من الورق. أدفن ماضيّ فيه. أموّهه بالبياض .. وأخرج إلى الشرفة .. أدخّن .. وأحلم

الأستاذ :إسلام أبو شكير

ساهم في دعم مجلتك وتطويرها من خلال اشتراكك الشهري أو

[مرايا]

- ماذا سأفعل لسرب قطا
طار منها .. طارَ ليلاً
ولم يزل ينغط في فضاء صدري!؟

*

- لأنّها حرية كتابتي
أدوّن أحلامي
بين أصابع قصائدها الطويلة !

*

- كلما غابتْ
دفعتُ وحدي " الخراجَ "
لخازن الذكريات !

*

- يكفي أن أقرأ وجهها
حتى أتنزهَ في مدن العالم !

*

- ليسَ لبذرة كلامها منبتٌ
ليس لريح صمتها مأوى
.... تُـعبّرُ بالضوء فقط !!

المعتز]

الأصفر عبد الألوان

الماءُ في تشرين الأوّل أصفر
خارطة السويد على الأرض..
صفراء
لمباتُ الإضاءة في الغرفة رقم (٢)
قسم الأمراض النفسية..صفراء
حبّة الدواء.. صفراء
الشرشف .. الأبواب ..
الطاولة .. الكرسي ..
كلُّ ما حولي أصفر
أوراقُ الأشجار في الحديقة..
صفراء
الجدرانُ الخارجيّة لفسحة
التدخين.. صفراء
حتى قلم الرصاص الذي أعطوني
إياهُ لأكتبَ قصيدتي.. أصفر
السويد.. تمنحُ جائزة نوبل للكيمياء
والأطفال في بلادي يموتون
بالهواء الأصفر
بعد كلّ هذا ..
كيف يمكن أن يكون قلبي أحمر يا
الله ؟
كيف يمكن ألا يكون قلبي أصفر يا
الله ؟

كمال جمال بك

أدعيـــاء

في فنادق خمس نجوم
على طاولاتِ الطعام المنوّع..
يجتمعونَ
وياقات قمصانهم ضُمّختْ بالنشاءِ
والجياعُ الذين - أتى كي يمثّلهم
هؤلاءِ-
الجياعُ..
العراةُ..
الحفاةُ..
المصابون بالجَرَب الأمميّ..
يريدون كِسْرة خبز وقطرة ماءٍ
ويُساقون مثل النعاج
طوابيرَ في مسلخ الغُرباءِ
الجياعُ بوحل المخيّم يحتضرونَ..
فتبّاً لكم أيّها الأدعياءُ !!

تميم صائب

غريبةٌ في وطنـــي

عندما تجدُ نفسكَ غريباً بين أناس لا تعرفهم رغم أنكَ منهم ينتابكَ شعور وتفكير غريبين .. أنتَ في بلد (الحرية) لذلكَ أكتب عني وعنكَ بقلم أصبح غريباً بين أصابع الناس الغرباء .. أكتبُ عن سيفٍ قطعَ بقوةٍ كل ذكرياتي الجميلة في وطني .. فلم أعد أذكر منها إلا ما هو غريب مثل البشر الغرباء .. لا لذة عندي في الطعام .. لافي الزينة والتبرج .. ما عدت أرى ليالي السهر تحت نور القمر .. كلها دفنت وتلاشت .. وطني الذي كان يسمى (الوطن الواحد) صار الآن عدة أوطان .. تتبارز بذات السيف فيما بينها .. ذهب الحنان في وطني الأم .. وصرتُ غريبة في وطني .. لا شيء لديّ سوى حفنة من طفولة ألمها في ذاكرتي خشية أن تصبح أيضاً غريبة في وطن غريب !!

[عاشقة الحريّة]

تشكيـل

[شـعب عيار ٢٤!]

على مدى قرابة ثلاثة أعوام من الهمّ السوري ، وقف العالم متفرّجاً وغاضباً ومندّداً ومستنكراً ومشمئزّاً وملوّحاً بضربة عسكرية محدودة ... وبقي القاسم المشترك بين كل حالاته جميعها أنه ظل مكتوف اليدين ويتكلم بصوت خفيض للدلالة على أنه عالم متحضر ابن عالم وناس ومتربي .. أما السوريون النازفون دماً ، والمكتوون بحرائق بيوتهم وبفلذات أكبادهم ، والباحثون عن مأوى أو منجاة من الموت اليومي وهو يحصد أرواحهم ، فهم يصرخون ليل نهار ومن دون كلل ولا ملل " يا الله ما النا غيرك يا الله " - ويتساوى في الصراخ والتلويح بالأيدي المؤمنون وغير المؤمنين - ويرفعون أصواتهم عاليا بالهتافات والبيانات الحادّة اللهجة والرسائل المطيّرة - كلّ حين ومين - إلى المنظمات الدولية ايمانا منهم بأنهم جزء من هذه البشرية .. وفجأة .. وعلى وقع صدى افتضاح أمر الكيماوي السوري ودخول العالم في غرام جدل بيزنطي جديد .. يكتشف الخلق – وربما بعد إغلاق أبواب الرحمة من الخالق - أن ثمّة شعباً على هذه المعمورة – أو المهجورة - يبحث - هارباً من الموت - عن فسحة أمل لايضيق العيش فيها.. فيسارع إلى فتح أبواب سبع عشرة دولة دفعة واحدة للسوريين الراغبين بالهجرة !! ولأن " الميّة تكذّب الغطاس " فقد جاءنا بالنبأ من جنيف انطونيو غوتيريس رئيس المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ، في أعقاب اجتماع لجنتها التنفيذية بمشاركة ممثلين عن مئة وخمسة وثلاثين دولة وسبع منظمات حكومية والبنك الدولي وتسع وكالات تابعة للامم المتحدة وتسع وعشرين منظمة غير حكومية، ليزف البشرى بعدها بأنّ "هذه البلدان يمكن ان تستقبل اكثر من عشرة الاف لاجيء يرغبون في مستقبل افضل".!! بينما تشير الارقام الدولية ذاتها الى ان عدد الهاربين من الموت سوريا نازحين قرابة الخمسة ملايين ولاجئين حوالي المليونين ونصف المليون !! وللأمانة لم ينس المجتمعون في ختام اجتماعهم أن يوجهوا نداء للقيام بتحرك دولي عاجل لتخفيف العبء الاقتصادي والاجتماعي الذي تتحمله الدول المجاورة لسوريا .. حسب الرغبة إذاً سيتوزع عشرة آلاف سوري إلى أراضي اللجوء .. ومن سيكون سعيد الحظ في هذه اللائحة .. وكيف سينفذ هو وعائلته من جحيم الموت.. تلك قضية ربما ترك أمر البت فيها للقرعة !!

وربما يقول قائل: وما العيب في ذلك .. أليس السوريون أصبر من الجمل ؟؟ وعلى ذكر الجمل .. يحضر السّنام .. وتحضرُ معه عملية الاجترار التي يقتات بها وقت اشتداد الجوع وشحّ المأكل .. ولأنّ الماندة الدولية المتخمة بالحوارات والمؤتمرات ومؤتمرات المؤتمرات وسلسلة أصدقاء السوريين وأصدقاء أصدقائهم ، التي لم يعد للسوريين الكرام مكان فيها .. نرجع بالحديث إلى طاولة الماضي العظيم المفتوح ، لا رغبة في التأصيل له ، ولا شوقا لشوفينية مفتقدة ، ولا هوى من حنين ، بل للتذكير وللتذكير فقط فإن هؤلاء القوم - وأعني السوريين - قد صدّروا في هجراتهم الأولى إلى العالم منذ آلاف السنين أعظم الأباطرة الذين حكموا روما وبنوا مجدها ، ومنهم المؤسسون الأوائل : من الأنطونيين الأول ، إلى الأسرة الحمصية جوليا دومنا ، وجيتا ، وكركلا ، وجوليا سوميا ، وجوليا ماميا ، وجوليا ميزا ، وفيليب العربي من شهبا .. ما الذي يدفع بأشرعة السوري الآن للتساؤل عن أسئلة المصير سوى الموت والدمار الذي لحق بوطنه .. أليست غرف الانتظار متشابهة وإن اختلفت الشكليات فيها ؟ بلى .. ومن تجربة شخصية أقول : لافرق بين انتظاري وأسرتي قبول لجوئنا حتى الآن مدة ستة أشهر في السويد ، وبين غرف الانتظار التي كان الجنود الأمنيون الذين كانوا يتعمدون إبقائي فيها في الفرع ٢١٥ للمخابرات العسكرية ، حين تم استدعائي للتحقيق فيها ثلاث مرات قبل الهجرة وللتفاصيل بقيات .. وتلك كانت اللحظات الأصعب في حياتي ومازالت.. أي .. أن تشهد تعذيب الآخرين وأنت عاجز عن فعل أي شيء.. لا فرق إذاً في غرف الانتظار سوى بالشكليات.. مادامت المواجهة لأسئلة المصير هي ذاتها .. ولا شيء آخر حتى الآن !!!.. ولأن نار التجربة مازالت تكوي ولم تُحلْ روحي بعد إلى رماد فإنني أبعثها مع مطلع كل صباح إلى أرض الشام وأهل الشام .. وعلى جناحي طائر الفينيق عطر قصيدتي : الضباب خارج نافذتي لكن الشمس دائما في قلبي..

كمال جمال بك - السويد

طبع هذا العدد في مركز الحسين - البوكمال - خلف جامع الشافعي ٠٩٥٤٨٩٩٠٢١
الاخراج الفني المعتز

الثورة السوريّة مستمرة

في هذه النقطة بالذات ... آمل أن يوافقني الثوار ، كل الثوار الذين وقفوا في مواجهة النظام المجرم منذ عام ١٩٧٠ولست أبالي بأولئك المتملقين من أفراد أو أحزاب أو جماعات وهي الآن مجرد بقايا ، وكما ارتبطت مصالحهم مع استمرار النظام ، سيكون سقوطهم مع سقوطه الثورة مستمرة ، والنظام متهالك وعلى وشك السقوط والانهيار ، وهنا قد نقع على مؤشرين اثنين ... (١).. تراجع دور الدول الداعمة للنظام التي تسعى لاستنهاض همة الوقوف والاستمرار لديه ، ... إيران تمر بأزمة اقتصادية خانقة تهدد بردة فعل شعبية إيرانية قوية بحق سياسات الملالي الفاشلة ، لذلك نجد روحاني الرئيس الجديد يعلن عن تنازلات عدة ليجنب إيران الأزمة المتوقعة . روسيا وهي تفتش عن دور لها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وقد أخذت ضوءا أخضر من أمريكا وإسرائيل لإطالة مدى الأزمة في سورية من أجل استثمارها لتعزيز أمن الدولة العبرية ، ... كذلك مانهبته المافيا الروسية من مقدرات الشعب السوري حيث كان بشار الأسد يدفع كثيرا لشراء بعض المواقف ذات الطابع الأدبي المعنوي ، ولشراء أسلحة قديمة من جيل الستينيات أثقلت كاهل المخازن الروسية ،، أما الحديث عن دور روسي في المتوسط فهذا مالم ولن يسمح به الغرب ، يؤكد ذلك انصراف موسكو لربط مصالحها الاقتصادية مع دول جنوب أمريكا وآسيا ... لقد ارتوى الظمأ الروسي من مقدرات الشعب السوري ، وبشار يدفع فقط لتجميل صورته أمام العالم .. دون أن يدرك أنه أصبح عبئا على الروس أنفسهم وأنهم ينسقون مع الغرب للخلاص منه بأسلوب قد يكون غير متوقع ..٢ .. المؤشر الآخر ، تنامي الوعي السياسي والعسكري عند شريحة الثوار على الأرض الذين مازالوا يحققون كثيرا من الانتصارات على مرتزقة النظام ، وما مناقشة مقترحات ودواعي مؤتمر جنيف (٢)وعدم القبول به على الأغلب إلا بشروط تتوافق مع مصلحة الوطن السوري ، وتقطع الطريق على ألاعيب النظام ،إلا دليل على فهم المرحلة واستيعاب لحركتها ، ... فإذا أضفنا التوجه والرغبة لدى الجميع لتوحيد كتائب وألوية الجيش الحر .. وهذا ماحدث فعلاً ، وفي أكثر من منطقة .. ريف دمشق ، ادلب ، حلب ، دير الزور ،... إذا أضفنا هذا العامل الميداني تكون الثورة قد تقدمت إلى الأمام بشكل إيجابي وثابت ،والوعي هذا ينسرب أيضا على مجموع الفعاليات الفكرية والأدبية والفنية ،ففي كل نص تجد لمسة إبداع تؤشر حرية هؤلاء المبدعين الذين وضعوا سورية في أحداقهم وحملوها في قلوبهم ،، والوعي هذا أصبح جماهيريا حيث تحرر الجميع من عقدة الخوف وامتدت أيادي الثورة والخير على قدرتها تقدم ماتستطيع من أجل كرامة الوطن والإنسان ..مازلت أجزم بأن الثورة السورية مستمرة .. ولن تتوقف في اندفاعها قبل أن يرحل نظام الطاغية ابن أبيه ..

سمير حمدان ـ مصـر

لتوزع المعونات بشكل عادل

سلة من المعونات الغذائية تدخل بعض بيوت المحتاجين لها .. وقف صاحب اسرة في الطابور الطويل ولم يقف عبثاً أو للتسلية بل وقف لأنه بحاجة ماسة لهذه السلة ومحتوياتها من المواد البسيطة ولكن المشكلة في أولئك الذين يأتون من آخر الصف أو بالسيارات الفارهة ليأخذوا السلة أو أكثر من سلة فهم غالبا من الأغنياء أو أقارب من يوزعون هذه المساعدات أو من القادة علماً بأنهم ليسوا بحاجة لها والتي يمكنهم وبسهولة الاستغناء عنها لمساعدة اسرة قد لا تجد اللقمة ، ولماذا يعمد البعض ممن يوزع هذه المساعدات على نقلها علناً إلى الأقرباء والمعارف وهم ليسوا بحاجة أساساً لها . لقد وفدت إلى هذه المدينة عوائل عديدة هربت من مكان إقامتها طمعاً بالنجاة ولم تحمل معها من الأوراق والاثباتيات أي شيء ، لماذا لا يتم تبسيط الاجراءات بحقّ هؤلاء ومساعدتهم إذا كنا فعلاً نريد مساعدتهم ! ويحضرني موقف ذلك الشاب الذي وقف بالطابور حتى جاء دوره وتقدم بالبطاقة ولكن الموزع رفض إعطاء السلة له لأن الدفتر باسم أبيه ولكن الأب عاجز ومقعد ولهذا ذهبت حصته إلى جهة لا يعلمها إلا الله والموزع .. لنعمل بشكل حقيقي على توزيع المعونات وبشكل عادل ولتصل السلة بشكل واقعي إلى مستحقيها ولنقل للجشعين وتجار المرحلة أما شبعتم اتركوا شيئاً للفقراء والمحتاجين .. كفى استغلالاً وطمعاً وإن الله يمهل ولايهمل ولكل ظالم أيّاً كان نهاية .

[بوكمالية حرة]

مدارسنا إلى أين وصلت ؟

بدأ العام الدراسي الجديد وسط ظروف عصيبة ووجد أولادنا الواقع الذي حلموا بها مغايراً لكلّ أمنياتهم فهم ذهبوا في فترة سابقة كنازحين إلى الريف أو مدن أخرى من مدن سورية التي لم تعد آمنة وهناك سكن البعض منهم في المدارس ثمّ تركوها وعادوا إلى مدينتهم ولا أعتقد أن أيّة عائلة بكمالية قد عبثت بالمدارس أو أثاثها أو مقاعدها أو أشجارها إلاّ البعض الذي نشأ أساساً عبثياً . واليوم في هذه المدينة وبعد عدة أيام من بدء العام الدراسي ما زلنا نسمع من بعض مدراء المدارس أقوالاً لا تسر من يسمعها عن الحال الذي وصلت إليه مدارسهم والتي خُربت بفعل فاعل خاصة في الفترة التي نزح فيها معظم سكان البو كمال ، إن هذه المدارس وماتحتويه ليست ملكاً للنظام أو طاغيه وليست ملكاً كذلك لمن يدعي أنه (ثوري) ويحقّ له ما لايحق لغيره إن تحطيم أثاث المدارس لايعود بالنفع على أولادنا وعلى مستقبلنا الذي ننشده ، فما علاقة النظام بخلع أبواب الصفوف ! أو تحطيم النوافذ أو سرقة خزان الماء أو حتى أجهزة المختبر إن هذه وغيرها لا تمثل النظام كما يقول ويروج البعض من العابثين بعقول الناس فهذا تخريب متعمد لا علاقة له لا من قريب أو بعيد بالثورة ، إذا كان قصف الطيران قد خرب بعض المدارس فهذا له شأن آخر وحديث آخر ولكننا نقصد المدارس التي تركها التلاميذ والمعلمون على حالها ليعودوا فيجدوها ركاماً ، لماذا؟ ومن فعل ذلك ؟ وأين كان حماة البلد من اللصوص وغيرهم !؟ إننا نناشد من هذا المنبر الحر جميع سكان هذه المدينة ممن يريدون بناء المستقبل لأولادهم بمد يد العون والمساعدة على الأقل في عملية تنظيف المدارس وتزويدها بما يملكون وليساهم الجميع من مجلس محلي وجمعيات خيرية وأهلية بإعادة تأهيل مدارسنا لتبقى لأجيال وأجيال .. النظام زائل لكن العلم باق إلى آخر الحياة والله من وراء القصد

[ابن الشعب]

تنويه : سقط سهواً اسم كاتب مقال[الأيام دول] في العدد السابق (أبو عمر) اقتضى التنويه مع الاعتذار لكاتب المقال وللقراء

عالـم الطفولـة

أقلام تلوين

((المَحَلْ))

مَأمَاتْ تلك الخِرافْ

بعد أنْ عَمَّ الجَفافْ

والنّباتاتُ.....العِطاشْ

فاقداتُ.....الانتعاشْ

أينَ يا فصلَ الرّبيعْ

لمْ تكنْ حُلواً بديعْ

والطّيورُ..... الجائعةْ

حاصرتها.... الفاجعةْ

يازهوراً ..... ذابلةْ

في الدّروبِ القاحلةْ

كيف لا يأتي العجاجْ

والصّحارى في هياجْ ؟

****

أبو ماهر

شخصيات عربيـة ..

الشاعر أبو فراس الحمداني

هو الحارث بن سعيد ، أبو فراس الحمداني المولود في مدينة الموصل بالعراق عام ٩٣٢ ميلادية ، شاعر وفارس من أمراء بني حمدان ، ولاهُ ابن عمه سيف الدولة إمارة منبج ، قام الروم بأسره لعدّة سنوات ، قُتل قرب مدينة صدد عام ٩٦٨ ميلاديّة

ديوان شعر مطبوع .

اكتب تعليقاً على الصورة : .....

أصدقاء الصفـحة

آدم الأشعب صدام الأشعب

حتى نلتقي *****

كمْ كان بودنا أيّها القراء الكرام أن نقيم لكم احتفالاً صغيراً بمناسبة مرور العام الأول من عمر هذه المتواضعة والمشتعلة بآراء محبيها وعشاقها ولكن ... هي تهنئة أخرى بمناسبة اقتراب عيد الأضحى المبارك أعاده الله عليكم وأنتم ترتدون ثوب الحريّة المزخرف بالسعادة والمحبة .. و كم باتَ أولادنا يحلمون بأراجيح عيد حقيقي تأخذهم من حلم إلى حلم ومن واقع مؤلم الآنَ إلى واقع أكثرَ إشراقاً .. ليتأرجح الجميع كما يشتهون دون أن ينظروا كل ثانيّة إلى السماء ....

المعتز

كاريكاتـــور العدد

حكاية ومعنى

{ لمّا مات حاتم الطائي أراد أخوهُ أن يتشبهَ به ، فقالت له أمه : لا تتعبن فلن تنالهُ !

فقال: وما يمنعني وهو أخي وشقيقي ؟

فقالت : إنّه كلما أرضعتهُ لا يرضى أن يرضعَ حتى آتيه بمن يشاركهُ فيرضعُ معه الثدي الآخر ، وكنتَ إذا أرضعتكَ ودخلَ رضيعٌ بكيتَ بقوةٍ حتى يخرج! }

**

{ مرّ حاتم الطائي ببلاد فناداه أسير بين أيديهم : يا أبا سفانة قتلني الإسار والقمل ، فقال ويحك والله لقد أساءت إذا نوهت بي في غير بلادي ، ثم نزل وشدّ نفسه مكان الأسير وأطلقه ولم يزل حتى بلغ الخبر قومه ففدوه بمال كثير }

الشاي و القهوة

يحتوي كل من الشاي والقهوة على مادة الكافيين والقليل منها لابأس به والكثير ضار بالصحة . ربما لن يقلل تخفيضكَ لكمية ما تشربه من القهوة من حجم ما تنجزه من أعمال ولكن هذا التخفيض سيجعلكَ تشعر بالتأكيد بأنكَ أقلّ توتراً فالكافيين تثير

الجهاز العصبي وتزيد من ضربات القلب وترفع من نسبة العمليات الاستقلابية في الجسم ويمكن أن تؤدي للقلق وعلى رأي أحدى الباحثات : اشرب كثيراً من الماء فدور الماء في الجسم وأنشطته المختلفة غاية في الأهمية

اختارها : معاذ حمداوي

ليتعاون الجميع على إعادة إعمار المدارس .. من أجل أولادنا في المستقبل

طبع وصمم هذا العدد في مركز الحسين - البوكمال - خلف جامع الشافعي ٠٩٥٤٨٩٩٠٢١

الشهداء بإذن الله

الشهيد : جعفر أحمد الكبع

الشهيد : هيثم فاروق الزعزوع

الحريّة لمعتقلي الرأي في سجون النظـام